

بناء مقياس الأمل لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أ. م. د. اخلاص علي حسين Akhlas_Ali@yahoo.com

محمد نجم عبدالله Muhammed_N@yahoo.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية : مقياس الامل **Keywords : Hope scale**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/١٠/٢١ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/١١/١٧

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة ، تكون مجتمع الدراسة من (٨٠٥٧) طالب وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب . وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهي: صدق المحتوى (صدق المحكمين) والصدق البناء ، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين وهي: طريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ ، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس .

التوصيات. Recommendations.

- ١- افادة المرشدين التربويين في المدارس من المقياس الذي بناه الباحثان في بحثه الحالي لقياس الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- ٢- التأكيد على إدارات المدارس على توفير البرامج والانشطة الترفيهية التي تعزز روح الامل لدى الطلاب خلال العام الدراسي بصورة عامة .

المقترحات - Suggestion

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:-

- ١- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية لعينات خاصة (مرضى ، مطلقات) .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية .

Constructing Hope Scale in the Students of Intermediate Stage

Prof. Akhlas Ali Husain(Ph.D) **Muhammad Najam Abdullah**
University of Diyala **University of Diyala**
College of Basic Education **College of Basic Education**

Abstract :

This study aimed to construct the hope scale in the students of the intermediate stage in Baquba district . The population of the study consisted of (8057) and the sample was (400) students. The instrument validity was verified by using two methods , which are the content validity (judges' validity) and construct validity. Also the instrument reliability was proved through two methods, that are the retest method and internal consistency by using Cronbach's Alphas equation . The results showed acceptable significances of validity and reliability for this type of scales.

Recommendations:

The researchers recommended the following points :

1- The educational conductors should make use of the scale conducted by the two researchers in their present research for measuring the hope in the students of the intermediate stage.

2- The schools measurement should be assured to provide the programs and entertain activities that enforced the spirit of hope in students during the studying year in a general form.

Suggestions :

Te recent research, the researchers suggested to carry out the following studies:

1- Conducting more studies similar to the present study on certain samples (like: patients, divorced women)

2- Conducting a study similar to this on other studying stages such as secondary stage and making a comparison between it and the present study.

مشكلة البحث :

أن الأحداث ما بعد الحرب والتي شهدها العراق عام 2003 ولدت تهديدا داخليا لدى الفرد يشعره بالافتقار إلى الاستقرار النفسي والعاطفي مما يولد لديه نوع من الاضطراب وفقدان الأمل والشعور بالتهديد المرتبط بالخوف وهذه الأحداث لم تبعد العاملين في المدرسة والطلبة على الاستمرار في تحقيق أهدافهم وولدت عند كثير من الأفراد واقعا لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم (العامري، المياحي، 2014، ص13). يعيش الفرد منا هذه الحياة وله امال وطموحات وقد تسعده الظروف فيحقق منها ما يشاء، وقد يجانبه التوفيق فلا يحقق منها الا القليل . ويختلف الافراد في مدى ما يحققونه من مطامح ، وهم ايضا يختلفون فيما يختارونه من امال واهداف كما انهم يختلفون كذلك فيما بينهم في نوع الظروف التي يواجهونها وكذلك قد يعيش بعض الافراد حياة قاسية ويعيش اخرون حياة تفل فيها تلك القسوة وفئة اخرى قد تعيش حياة مترفة ومع ان لكل حالة اسبابها حيث قد ترجع الى قدرات الفرد العقلية او سماته الانفعالية (عبدالغفار، ب ت ، ص ٤).

ان الأمل هو عدم التسلم للقلق الشامل أو الموقف الانهزامي أو الاكتئاب في مواجهة التحديات والنكسات من الممكن تعلم الأمل و التفاؤل مثل تعلم العجز واليأس عندما تتغلب على التحديات يزداد الإحساس بالقوة والكفاءة الذاتية .(جومان ،2000،ص130).

يرى جومان أن الأمل Hope يشكل موقف يحمي الفرد من الوقوع في السلبية وفقدان الأمل في مواجهة مجريات الحياة السلبية القاسية .(خيرى ، عجاج ،2000،ص 42)

مما يؤكد وجود مشكلة الامل دراسة قام بها (Snyder , Hoza,1997) أن الأطفال والمراهقين الذين لديهم درجة عالية من الأمل يرون أنفسهم في درجة مفضلة ولديهم القليل من الأوهام فيما يخص المستقبل وإنهم يؤكدون على النجاح أكثر من الفشل في السعي في تحقيق الهدف ويطورون الكثير من الأهداف الحياتية ويرون أنفسهم قادرين على حل المشاكل التي قد تظهر أو تعيق في تحقيق أهدافهم . ان الامل المرتفع يتصل بامتلاك هدف اكبر في الحياة (Snyder & Hoza et al.,1997).

فمن خلال ما ذكر ونتيجة الاحداث التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة تنبع مشكله البحث الحالي في التساؤل :-

ما مستوى الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

اهمية البحث :

يعد مفهوم الأمل من المفاهيم الايجابية في علم النفس الايجابي وقد بدأ الاهتمام بهذه المفاهيم وخاصة في الدراسات التي تهتم بمستوى التكيف والصحة العامة والمرضى ولاحظ French ١٩٥٢ وجود علاقة بين كل من الصحة العامة والسرعة في الشفاء والهناء الذاتي.(Margareta & Oliver ,1999).

ففي الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين بدأت تظهر ابحاث علمية تبحث في بعض الصفات والخبرات النفسية غير ذات صلة بالاضطرابات النفسية مثل التفاؤل والامل وبدأت تتراكم البيانات الميدانية والتجارب العلمية عن اثرها في الوقاية من الاضطرابات النفسية والامراض البدنية ودورها في اثراء حياة الافراد فكانت هذه البوادر العلمية الاولى التي ساهمت في احياء هذا العلم الذي بدأ يعرف بعلم النفس الايجابي (الخنجي، 2006، ص230).

لذلك فان الانفعالات الايجابية الخاصة بالمستقبل تتضمن الثقة والامل والتفاؤل . ان الامل من المعروف جدا يكون موضع للألاف من الدراسات الميدانية فضلا انه يحدث مقاومة افضل في مواجهة الاكتئاب عندما تحل الاحداث الصادمة ويساعد على الاداء الافضل في العمل خاصة في الوظائف التي تتطلب تحديا كما يساعد ايضا في تحقيق مستوى افضل من الصحة الجسمية(سيلجمان، 2005، ص121). ان الافراد المتمتعين بدرجة عالية من الامل يضعون تفسيرات دائمة وعامة للأحداث الجيدة وتفسيرات مؤقتة ومحدودة للأحداث السيئة فانهم يخرجون سريعا من المشكلات التي تعترضهم وينخرطون بسهولة في الحياة ويستمرون في التقدم نتيجة خبرة ناجحة واحده . اما الافراد منخفضو الامل فهم دائما يقدمون تفسيرات مؤقتة ومحدودة للنجاح وتفسيرات دائمة للأحداث السيئة يميلون الى الشعور بالانهيار تحت وطأة الضغط لفترة طويلة وعبر المواقف المختلفة ونادرا ما ينخرطون في مسيرة الحياة (سيلجمان ، 2005، ص132).

والأمل خبرة معاشة تعني بالضرورة أن الشخص الذي يتمتع بهذه الخبرة يتجه إلى الأمام وان جهده معبأ من اجل تجاوز الحاضر والإسهام الفعال في صنع المستقبل (سيد صبحي ، 2003 ، ص73)

أ- يثير اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات العلمية في هذا المجال.
ب- سوف يقدم الباحثان مقياس الأمل يمكن للمرشدين استعماله في العملية التربوية والتعليمية .

حدود البحث : (Limitation of the Research)

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في قضاء مدينة بعقوبة للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2015 2014-).

هدف البحث (Aim of the Research)

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

تحديد مصطلحات البحث : (Limitation Terms of the Research)

الامل Hope

(الحنفي، ١٩٧٨)

- اتجاه عاطفي يعتبره بعض العلماء عاطفة مشتقة سميتها الغالبة الرغبة في الحصول على أو تحقيق هدف ما مع وجود فكره إن هذه الرغبة ستتحقق وتتغلف التجربة بنوع من الإمتاع . (الحنفي، ١٩٧٨، ص. ٣٥٨)

(Snyder, 1996)

- وجهة معرفية وحالة دافعية تتضمن إيمان الفرد بقدراته وامتلاكه القدرة الأزمنة للتخطيط والعمل المستمر لتحقيق أهدافه. (Snyder ,et al,1996).

(الصالحي، ٢٠٠٥)

- استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهاً نحو غاية أو رغبة يطمح الفرد إلى أن يصل فيها ويتوقع النجاح فيها. (الصالحي، ٢٠٠٥، ص ٣٩).
أما التعريف الإجرائي للأمل :- (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس الأمل) .

المرحلة المتوسطة (Intermediate-stage)

وزارة التربية :

- هي المرحلة التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتضم فيها الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٥) سنة. (وزارة التربية، ١٩٨١، ص ٩١).

الامل Hope

توصل الباحثون المعاصرون إلى إن الأمل يمنح الإنسان أكثر من مجرد قليل من المواساة وسط الأحزان بل يلعب دوراً فاعلاً في الحياة بصورة مذهشة فالأمل يوفر مميزات في مجالات متنوعة مثل تحقيق النتائج الدراسية الجيدة وتحمل المهام الشاقة والأمل بمعنى الفني هو أكثر من رؤية مشرقه توحى بان كل شيء سيصبح جيداً وقد حدد سنايدر معنى الأمل انه باعتقادك بأنك تملك الإرادة والقدرة والوسيلة لتحقيق أهدافك مهما كانت هذه الأهداف . ان الامل يتوقع مستقبلاً مليئاً بالخير والامل والتفاؤل والتطلع الى المستقبل مجموعة من القوى تمثل موقفاً ايجابياً حيال المستقبل ، اي توقع حدوث اشياء طيبة وجيده كذلك يحافظ على الروح المعنوية العالية ويجعل للحياة هدف ومعنى ، وقد وجد سنايدر إن أصحاب الآمال العريضة يشتركون في بعض الصفات مثل القدرة على تحفيز أنفسهم وشعورهم أنهم واسعوا الحيلة بما يكفي للوصول إلى تحقيق أهدافهم مؤكدين لأنفسهم إن الأمور إذا ما

تعرضت لموقف أو مأزق ما لا بد أنها سوف تتحسن ويتصف أيضا هؤلاء الممثلون بالأمل بالمرونة من أجل إيجاد سبل الوصول إلى أهدافهم أو تغيير الأهداف التي يستحيل تحقيقها وهم يتمتعون بالحاسة الذكية التي تمكنهم من تقسيم مهمة صعب والى أجزاء صغيرة يمكن التعامل معها (جومان ، ٢٠٠٠، ص ١٣٠) .

نظرية الأمل سنايدر

شهدت خلال العقدين الماضيين على تطوير نموذج نظري للأمل التي أثرت بشكل كبير على الباحثين في مجال علم النفس الايجابي بدلا من التركيز على الجوانب العاطفية من الأمل وينظر سنايدر إلى الأمل بوصفه البناء المعرفي الذي يعكس دافعية الأشخاص وقدرتهم للسعي لتحقيق أهدافهم الشخصية (Snyder , 1994 , Snyder, Rand, & Sigman, 2002).

تركز نظرية الأمل على مفهومي الطاقة والمسارات إذ تشير إلى القوة ومستوى الدافعية في التوجيه للأهداف وأما المسارات فتعني التخطيط للطرق المؤدية للهدف (Snyder et al , 1991) وهذان المفهومان (الطاقة ، والمسارات) هما اللذان يشكلان نظرية الأساسية للأمل إذ إن الطاقة أو القوة يمتلكها من لديه القدرة على التخطيط ووضع المسارات لبلوغ الهدف وتبعاً لهذه النظرية فإن الأمل يوصف على انه القدرة الدافعية للوصول إلى النتائج الايجابية أو الأهداف وقد دعمت هذه النظرية على التقارير الذاتية حول أساليب التفكير للأهداف شخصية والأساليب التي يتبعها الشخص للوصول للأهداف لهذا فإن الأمل يعتبر أسلوب ووجهة لتخطيط الأهداف والأشخاص مرتفعي الأمل دائمي التفكير في أهدافهم المستقبلية وأيضا دائمي السعي لبلوغ الأهداف (Snyder , 2000, p-6).

وتؤكد نظرية الأمل في وضع الاهداف على القدرة في التعامل مع المواقف الضاغطة كما يتم تصنيف الاشخاص على مستوى الدافعية التي يملكها والتي تحدد مستوى مثابرتة في الوصول الى اهدافه .لهذا فإن النظرية تتعامل مع وضع الاهداف باعتبارها توجه معرفي وليس انفعال او توجه انفعالي حيال المواقف كما هو موجود في نظرية التفاوض وانفعالات الامل هنا في القدرة على التوجه للأهداف بمستوى من القدرة مع انفعالات ايجابية (Snyder 2000 ; Snyder et al ., 1991 ; Snyder et al . 2001 .) ;

وقد قام سنايدر وزملائه بتطوير مقياس الأمل للأطفال بأعمار من 7 – 14 سنة ويتكون المقياس من مكونات هي ثلاث وكالات وثلاثة مسارات وكمثال على بند بالوكالة (أنا افعل تماما كما يفعل الأطفال الآخرون بعمرى) أما مثال عن المسارات (عندما يكون لدي مشاكل فاني استطيع التوصل لعهه طرق لحلها) فضلا عن ذلك فقد استعمل على نطاق واسع مع الأطفال ذوي الصحة البدنية والنفسية في المدارس

،أولاد مشخصون بعدم تشنت الانتباه أطفال ذوي مشاكل صحية والمراهقين في وقت مبكر يتعرضون للعنف (Snyder, Hoza et al ., 1997) .
الدراسات السابقة :

١- دراسة الصالحي (2005) **الامل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة**
هدفت هذه الدراسة الى قياس الامل لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق على وفق متغير الجنس والتخصص والتعرف على طبيعة العلاقة بين الامل وتحقيق الاهداف والمكانة النفسية ، فكانت نتائج البحث تشير الى جميع الافراد يتمتعون بالامل ولا يوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث (الصالحي، 2005، ص10-130).

٢- دراسة حسين (2011) **الامل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة**
هدف هذه البحث الى دراسة الامل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الافراد الذين لديهم امل : لا توجد فروق في مستوى الامل بحسب النوع ، لا توجد فروق على مستوى الامل عند الطلبة ذوي التخصص العلمي . توجد فروق بحسب متغير التخصص العلمي ، توجد فروق بين الامل وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .(حسين، 2011، ص5-26).

٣- دراسة البكوش (2014) **العلاقة بين الأمل والشعور بالألم لدى عينه من مرضى السرطان**

هدفت الدراسة زيادة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الأمل والشعور بالألم .فقرة أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأمل والشعور بالألم لدى مرضى السرطان بمعنى انه كلما ارتفع الأمل لدى مرضى السرطان كلما انخفض الشعور بالألم لديهم والعكس كلما قل شعور المرضى بالأمل زاد الشعور بالألم .(البكوش، 2014).

مجتمع البحث (Population of Research):

يقصد به هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع البحث او هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحثان تعميم النتائج عليها (محمد، 2012، ص47) يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة والبالغ عددهم وفق الاحصاء التربوي للعام 2014- 2015 (8057) طالب موزعين على مدراس قضاء بعقوبة البالغة (23) متوسطة وثانوية. كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (١)

مجتمع المدارس والطلاب التابع لقضاء بعقوبة

| ت | اسم المدرسة | عدد الطلاب |
|----|-----------------------------------|------------|
| 1 | متوسطة طارق بن زياد للبنين | 596 |
| 2 | متوسطة البلاذري للبنين | 473 |
| 3 | متوسطة شهداء الاسلام للبنين | 438 |
| 4 | متوسطة الانتصار للبنين | 422 |
| 5 | متوسطة قريش للبنين | 337 |
| 6 | ثانوية نزار المختلطة (الذكور) | 92 |
| 7 | ثانوية السلام للبنين | 213 |
| 8 | متوسطة العراق للبنين | 399 |
| 9 | ثانوية الشام للبنين | 549 |
| 10 | ثانوية المؤمنة للبنين | 376 |
| 11 | متوسطة برير للبنين | 356 |
| 12 | متوسطة ابن النديم للبنين | 472 |
| 13 | ثانوية المحسن المختلطة (ذكور) | 205 |
| 14 | متوسطة الترمذي للبنين | 742 |
| 15 | متوسطة الاصدقاء للبنين | 522 |
| 16 | ثانوية الجواهري للمتميزين | 187 |
| 17 | ثانوية الحسن بن علي للبنين | 206 |
| 18 | ثانوية النجف الاشرف للبنين | 236 |
| 19 | متوسطة طرفة بن العبد للبنين | 277 |
| 20 | متوسطة النسائي المختلطة (الذكور) | 65 |
| 21 | متوسطة نور الحق المختلطة (الذكور) | 89 |
| 22 | متوسطة النمارق للبنين | 449 |
| 23 | متوسطة المروج المختلطة (الذكور) | 108 |
| | المجموع | 8057 |

* تم الحصول على احصائيات المدارس من شعبة الاحصاء في مديرية تربية ديالى

رابعاً: عينة البحث (Sample of Research):

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحثان مجمل ومحور عمله عليه (محجوب، 2002، ص164). وقد شملت عينة البحث (405) طالب استبعدت منها (5) استمارات غير صالحة فأصبحت العينة النهائية (400) طالب من (الصف الاول، والثاني، والثالث) المتوسط اذ إن هذا العدد (400) طالب يمكن ان يعطي افضل صورة من الخصائص السيايكونومترية وزعت على

(16) مدرسة بواقع (25) طالب من كل مدرسة كما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (٢)

| ت | اسم المدرسة | عدد الطلاب | ت | اسم المدرسة | عدد الطلاب |
|----------------|-----------------|------------|----|----------------------|------------|
| 1 | ثانوية المحسن | 25 | 9 | متوسطة ابن النديم | 25 |
| 2 | ثانوية السلام | 25 | 10 | متوسطة الانتصار | 25 |
| 3 | متوسطة العراق | 25 | 11 | متوسطة البلاذري | 25 |
| 4 | متوسطة الاصدقاء | 25 | 12 | متوسطة طرفة بن العبد | 25 |
| 5 | متوسطة قریش | 25 | 13 | متوسطة شهداء الاسلام | 25 |
| 6 | متوسطة الترمذي | 25 | 14 | متوسطة طارق بن زياد | 25 |
| 7 | متوسطة برير | 25 | 15 | ثانوية الحسن بن علي | 25 |
| 8 | متوسطة النمارق | 25 | 16 | ثانوية المؤمنة | 25 |
| المجموع | | | | | 400 |

أداة البحث (Research of tools).

لغرض قياس الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة قام الباحثان ببناء مقياس الامل لقياس مستوى الامل لدى افراد عينة البحث ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان باتباع الخطوات الاتية.

صياغة فقرات المقياس الامل

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من مقاييس الامل التي تم استعمالها في الدراسات السابقة، مثل مقياس جودة ابو جراد (2011)، دراسة القاسم (2011)، دراسة سناء ابو حسين (2012)، دراسة ميادة الصالحي (2005)، دراسة زينب امين (2010)، وكذلك الاطلاع على النظرية التي تناولت الامل وبعد ذلك قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس بصورة اولية وقد بلغ عددها (27) فقرة

اعداد تعليمات المقياس

تعد تعليمات الاجابة التي تتضمنها اداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته لذا جرى مراعاة ان تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة ومناسبة الاعمار الطلاب وتضمنت التعليمات كيفية الاجابة على الفقرات وحث المستجيب على الاجابة بدقة وجرى توضيح ان هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيب على الاجابة بصدق.

وصف مقياس الامل

قام الباحثان ببناء مقياس الامل إذ تكون المقياس بصيغته الأولية من (27) فقرة أما بدائل الاستجابة فهي (اوافق عليها بدرجة كبيرة - اوافق عليها بدرجة متوسطة - لا اوافق عليها ابدا) وأعطيت درجة (1-2-3) على الفقرات السلبية و درجة (3-2-1) على الفقرات الايجابية تبين بأن جميعها كانت مميزة وصالحة .

وضوح فقرات المقياس

من اجل معرفة وضوح تعليمات المقياس الامل وفقراته ، وبدائله ، ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة على فقرات المقياس فضلا عن الكشف الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تطبيقه قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (30) طالب اختيروا بطريقة عشوائية بواقع (10) طالب من الصف الاول (10) من الصف الثاني و(10) من الصف الثالث. طلب الباحثان من افراد العينة قراءة التعليمات والسماح لهم بالاستفسار عن أي شيء غامض يجدونه في المقياس وبهذا الاجراء اتضح ان تعليمات المقياس واضحة ومفهومة للطلاب ، وكان الزمن المستغرق في الاجابة على فقرات المقياس اذ تراوحت متوسط اجابات على فقرات المقياس (15) دقيقة.

إجراء تحليل الفقرة

وذلك للإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس، واستبعاد غير المميزة (Ebel,1972,p.392). يعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءً مناسباً في عملية تحليل الفقرات ، إذ لجأ إليهما الباحثان معاً.

وقام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالب ، ويعد حجم العينة هذه مناسباً في تحليل فقرات المقاييس النفسية احصائياً .

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

ولإجراء ذلك اتبع الباحثان ما يأتي:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢. ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

٣- تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا على المقياس،

و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا إذ إن هذه النسبة تعطي

أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1955,p:p.468-471) ، فبلغ عددها

(108) استمارة في كل مجموعة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل

هي (216) استمارة، لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة

وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية

(1,96) . وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية

(214) ، كما هو موضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (٣)
معاملات تمييز الفقرات الاختبار

| الدلالة | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | ت |
|---------|-------------------------------|------------------|--------------|------------------|--------------|----|
| | | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | |
| دالة | 2,361 | 0,68 | 2,09 | 0,65 | 2,31 | 1 |
| دالة | 5,247 | 0,70 | 1,47 | 0,77 | 2 | 2 |
| دالة | 4,36 | 0,68 | 2,41 | 0,52 | 2,74 | 3 |
| دالة | 3,222 | 0,73 | 1,48 | 0,83 | 1,82 | 4 |
| دالة | 4,304 | 0,57 | 1,35 | 0,77 | 1,75 | 5 |
| دالة | 3,472 | 0,77 | 2,23 | 0,52 | 2,63 | 6 |
| دالة | 3,807 | 0,63 | 2,21 | 0,59 | 2,53 | 7 |
| دالة | 3,793 | 0,68 | 2,12 | 0,65 | 2,46 | 8 |
| دالة | 3,840 | 0,59 | 1,38 | 0,78 | 1,74 | 9 |
| دالة | 3,237 | 0,51 | 1,21 | 0,73 | 1,49 | 10 |
| دالة | 2,520 | 0,57 | 1,31 | 0,72 | 1,53 | 11 |
| دالة | 6,482 | 0,60 | 1,48 | 0,69 | 2,0 | 12 |
| دالة | 5,012 | 0,62 | 1,39 | 0,75 | 1,86 | 13 |
| دالة | 3,626 | 0,65 | 2,23 | 0,59 | 2,54 | 14 |
| دالة | 3,465 | 0,69 | 1,52 | 0,79 | 1,87 | 15 |
| دالة | 4,321 | 0,59 | 1,70 | 0,72 | 2,09 | 16 |
| دالة | 5,265 | 0,65 | 2,30 | 0,51 | 2,71 | 17 |
| دالة | 3,339 | 0,65 | 2,27 | 0,57 | 2,55 | 18 |
| دالة | 4,020 | 0,71 | 2,06 | 0,64 | 2,43 | 19 |
| دالة | 4,841 | 0,62 | 1,80 | 0,64 | 2,21 | 20 |
| دالة | 3,116 | 0,75 | 1,67 | 0,74 | 1,98 | 21 |
| دالة | 4,427 | 0,69 | 2,44 | 0,42 | 2,78 | 22 |
| دالة | 5,305 | 0,74 | 2,23 | 0,49 | 2,69 | 23 |

| | | | | | | |
|------|-------|------|------|------|------|----|
| دالة | 3,023 | 0,63 | 2,21 | 0,63 | 2,47 | 24 |
| دالة | 5,425 | 0,72 | 2,21 | 0,57 | 2,69 | 25 |
| دالة | 5,089 | 0,69 | 2,09 | 0,62 | 2,55 | 26 |
| دالة | 3,780 | 0,71 | 1,69 | 0,73 | 2,06 | 27 |

القيمة التائية الجدولية تساوي 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 214

٢ - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

يتم تحليل الفقرات، وذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية، (Nannally, 1978, p). وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون باستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكانت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (27) فقرة .

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الامل

| رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|------------|------------------------------------|------------|------------------------------------|
| 1 | 0,167 | 15 | 0,207 |
| 2 | 0,298 | 16 | 0,181 |
| 3 | 0,214 | 17 | 0,280 |
| 4 | 0,165 | 18 | 0,200 |
| 5 | 0,253 | 19 | 0,245 |
| 6 | 0,253 | 20 | 0,207 |
| 7 | 0,221 | 21 | 0,181 |
| 8 | 0,206 | 22 | 0,263 |
| 9 | 0,251 | 23 | 0,284 |
| 10 | 0,192 | 24 | 0,250 |
| 11 | 0,119 | 25 | 0,294 |
| 12 | 0,316 | 26 | 0,280 |

| | | | |
|-------|----|-------|----|
| 0,182 | 27 | 0,259 | 13 |
| | | 0,194 | 14 |

*القيمة الجدولية تساوي (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398)

الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يحرص المختصون على توفرها اثناء عملية بناء الاختبار . فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها دون ايه ظاهرة اخرى. فالصدق ينبغي ان تتوفر فيه سمتين مهمتين هما وجود قياس جامع مانع لمحتوى الظاهرة والثاني يتعلق بطبيعة المجموعة التي اعد لها الاختبار . يعرف المختصون الصدق بأنه دراسة العلاقة المنطقية التي تجمع بين اداء الفرد على الاختبار والخصائص المفاهيمية التي تتعلق بالخاصية التي يمكن ملاحظتها وقياسها . (النعيمي ،2014،ص219).

أ- الصدق الظاهري

هو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ، كذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية كما يشير هذا النوع من الصدق الى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله (الغريب ،1985،ص680). يشير ايبيل (Ebell) ان افضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها (Ebell,1992,p.79)

وقد تحقق هذا الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس وتم الاخذ بأرائهم في مدى صلاحية الفقرات ومدى وضوحها ملحق رقم (2) يوضح اسماء الخبراء الذي استعان بهم الباحثان للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس. وجاءت اراء المحكمين بالموافقة على صلاحية جميع الفقرات .

ب - صدق البناء

يشير الى المدى الذي يقيس الاختبار اليه بشكل صادق بناء نظريا . يتم التحقق من صدق البناء بمعرفة ما اذا كانت التقييمات تتنبأ بأنماط السلوك والتفاعلات التي يتضمنها البناء (فريدمان،2013،ص66). لذلك فان الفقرات لها القدرة على التمييز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لذلك يعد هذا الاجراء مؤشرا على صدق بناء المقياس لان جميع فقرات المقياس كانت ذات معامل ارتباط مقبول .

الثبات

هو ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف (الغريب، 1985، ص 653).

استخرج ثبات المقياس بطريقتين وهي:

١- طريقة الفا كرونباخ

هي تقيس التجانس والاتساق الداخلي بين الفقرات وبعد تطبيق المقياس على عينة (400) طالب وبعد استعمال اجراءات معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثابت (0.69) وتعد هذه القيمة مقبولة من الاتساق والثبات للمقياس مما يعني امكانية اعتمادها على المقياس للحصول على النتائج.

٢- اعادة الاختبار

وفي هذه التقنية يعاد تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة من الافراد بعد فترة زمنية معينة (عباس، 1996، ص 25). ولحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار طبق مقياس الامل على عينة مكونة من (30) طالباً وبعد مرور اسبوعين طبق المقياس على العينة نفسها ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان (0,77) وهو معامل ثبات جيد على استقرار اجابات المستجيبين على مقياس الامل، وتعد هذه النتيجة جيدة إذ يشير كراجه غالباً ما تعتمد معاملات الارتباط على نسبة اكثر من 70 على اساس معامل الثبات. (كراجه، 1997، ص 142).

جدول رقم (٥)

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الامل

| المعلمة الاحصائية | قيمتها | المعلمة الاحصائية | قيمتها |
|-------------------|--------|-------------------|--------|
| الوسط الحسابي | 55,56 | الالتواء | 1,002 |
| وسيط | 55 | التفرطح | 0,074 |
| منوال | 55 | الخطأ المعياري | 0,122 |
| الانحراف المعياري | 4,189 | اقل قيمة | 41 |
| التباين | 17,65 | اعلى قيمة | 71 |
| المدى | 30 | | |

الشكل البياني لدرجات اختبار مقياس الامل

الوسائل الاحصائية المستعملة

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) استعمل لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الامل.

٢- معامل ارتباط بيرسون : استعمل معامل ارتباط بيرسون في علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال كما استعمل معامل ارتباط بيرسون في استخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار

٣- معادلة الفاكرونباخ : استعملت لقياس التجانس والاتساق الداخلي بين الفقرات
عرض النتائج :

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة وقد تحقق ذلك من خلال عدة اجراءات قام بها الباحثان وقد تم عرضها في الفصل الثالث ضمن اجراءات البحث . وقد خلصت النتيجة الى بناء مقياس للامل والذي يتكون من (27) فقرة وبثلاثة بدائل هي (اوافق عليها بدرجة كبيرة ، اوافق عليها بدرجة متوسطة ، لا اوافق عليها ابداً) وبأوزان (3-2-1) كما هو موضح في ملحق رقم (1)

التوصيات. Recommendations.

- ١- افادة المرشدين التربويين في المدارس من المقياس الذي بناه الباحثان في بحثه الحالي لقياس الامل لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- ٢- التأكيد على إدارات المدارس على توفير البرامج والانشطة الترفيهية التي تعزز روح الامل لدى الطلاب خلال العام الدراسي بصورة عامة .

المقترحات - Suggestion

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:-

- ١- اجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية لعينات خاصة (مرضى ، مطلقات) .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية .

المصادر العربية :

- ❖ كراجه ، عبد القادر (١٩٩٧): *القياس والتقويم في علم النفس رؤيه جديده* ، ط ١، جامعه اهل البيت ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.
- ❖ البكوش ، خيريه عبدالله (٢٠١٤) : *العلاقة بين الامل والشعور بالألم لدى عينه من مرضى السرطان* ، مجلة الجامعة – العدد ٢٦-المجلد الثاني ، ليبيا.
- ❖ جومان (٢٠٠٠) : *الذكاء العاطفي* ، ترجمة ليلى الجيالي /مراجعته محمد يونس ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت .
- ❖ حسين ، اخلاص علي (٢٠١١) : *الامل وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة* ، مجلة ديالى ، العدد السادس والخمسون .
- ❖ الحنفي ، عبد المنعم ، (١٩٩١) *موسوعة التحليل النفسي* ، المجلد الاول ، مكتبة مدبولي ، القاهرة

- ❖ الخنجي، خالد محمد فرج قاسم (٢٠٠٦) : علم النفس الايجابي وتجويد الحياة ، جامعه السلطان قابوس مسقط.
- ❖ خيرى ،عجاج (٢٠٠٠) :النكاء الوجداني : الاسس والتطبيقات ،ط١، القاهرة و كتبة زهراء الشرق.
- ❖ سيد صبحي (٢٠٠٣):الانسان وصحته النفسية ، الدار المصرية ، مكتبة الاسرة.
- ❖ الصالحي ، مياده عبد الحسن (٢٠٠٥) : الامل وتحقيق الاهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة . اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعه ديالى.
- ❖ العامري ،علي محسن ياس، المياحي نيران يوسف جبر (٢٠١٤) : ارشاد الازمات والطوارئ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، العراق.
- ❖ عبد السلام عبد الغفار (ب ت) مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية للنشر .
- ❖ الغريب ، رمزية (١٩٨٥): التقويم والقياس النفسي والتربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ❖ فريدمان ، هاورد (٢٠١٣): الشخصية النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث ، ترجمة احمد رمو الطبعة الاولى ، بيروت.
- ❖ فيصل عباس (١٩٩٦) الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها ، دار الفكر العربي ، بيروت.
- ❖ محجوب ، وجيه (٢٠٠٢) : البحث العلمي ومناهجه ، كتاب منهجي.
- ❖ محمد ، علي عودة (٢٠١٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الافكار للدراسات والنشر ،ط١،سورية ،دمشق .
- ❖ النعيمي ، مهذ محمد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، ط١ ، مطبعه المركزية ، جامعه ديالى.
- ❖ وزارة التربية (١٩٨١) : العراق ، المديرية العامة للتخطيط التربوي – الاحصاء.

المصادر الاجنبية

- ❖ Ebel,R,L(1972) : *Essential of education measurement prentice-Hall ,New Jersey*
- ❖ Kelly ,E,L(1955) :*Consistency of the Adult personality . In American psychology No .10.*
- ❖ Magelletta .p,& Oliver ,J.M.,(1999). *The hope construct will and ways : their relation with self-efficacy , optimism ,*

and general well-being .journal of clinical psychology ,(55),5
539-551

❖ Nunnally J.C.(1978) . *Psychometric Theory* Grew-Hill.
New York.

❖ Snyder , C.R.(Ed) (2000a) : *Handbook of hope : Theory ,
measures , and application* .San Diego ,CA :Academic press.

❖ -Snyder ,C,R.(1994) .*The psychology of hope :You can
get there from here* .New York :Free Press.

❖ Snyder ,C,R., Harris ,c., Anderson ,J,R.,Hottran
,S.A.,Irving L.M., Sigman , S.T., yoshinobu L Gibb ,J.,
Langellee ,c., & Haruay , p (1991) .*The well and the ways
:Development and validation of an individual differences
measure of hope* . Journal of personality and social
psychology .60.570-585

❖ Snyder ,C.R. ,Rand ,k.L.,& Sigmon ,D.R (2002) .*Hope
theory : A member of the positive psychology family* .In C.R
.Snyder &S .Lopez (Eds) , *Handbook of positive psychology*
(pp.257-266) New York :Oxford University Press.

❖ Snyder ,C.R.(2000b) .*The past and possible futures of
hope* .Journal of Social and Clinical psychology ,19,11-28.

ملحق رقم (1)

مقياس الامل بصيغته النهائية

| ت | الفقرات | وافق عليها بدرجة كبيرة | وافق عليها بدرجة متوسطة | لا اوافق عليها ابدا |
|----|------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|------------------------|
| ١- | أسعى بكل قوة لتحقيق أهدافي | | | |
| ٢- | أنجز طلبات أسرتي بروح معنوية عالية | | | |
| ٣- | أقيم علاقات اجتماعية مع زملائي | | | |
| ٤- | اشعر بأهميتي في مدرستي وعائلتي | | | |
| ٥- | أرى إن حياتي المقبلة ستكون سعيدة | | | |
| ٦- | أتحدى المشكلات التي تواجهني بنجاح | | | |
| ٧- | أستطيع ان اتجاوز مشكلاتي بقوة | | | |

| | | | |
|-----|--|--|--|
| ٨- | أفكر في عده طرق للحصول على الأشياء المهمة في حياتي | | |
| ٩- | أتوقع النجاح من أي عمل أقوم به | | |
| ١٠- | اقضي أوقاتي بنشاط وحيوية | | |
| ١١- | أتفائل بما ستكون عليه الأمور في المستقبل | | |
| ١٢- | تبدو لي الحياة جميلة | | |
| ١٣- | اعتمد على نفسي في حل مشكلاتي | | |
| ١٤- | أتوقع أن أكون من الطلبة الأوائل في مرحلتي الدراسية | | |
| ١٥- | اشعر بالتعب معظم الوقت | | |
| ١٦- | تنقصني القدرة في التفكير في الأمور التي تواجهني | | |
| ١٧- | اشعر بالقلق من مشوار حياتي المقبلة | | |
| ١٨- | تراودني أفكار سيئة حول مستقبلي | | |
| ١٩- | اشعر بخيبة الأمل في التحضير لامتحاناتي الشهرية | | |
| ٢٠- | أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين | | |
| ٢١- | أنا غير راض عن حياتي | | |
| ٢٢- | افتقد الرغبة لإكمال دراستي | | |
| ٢٣- | انهزم بسهولة من أي موقف أتعرض له | | |
| ٢٤- | اعتقد إن مشكلاتي العائلية لن تنتهي | | |
| ٢٥- | اشعر ان حياتي كلها مشكلات | | |
| ٢٦- | أتوقع أن أعيش حياه تعيسة في المستقبل | | |
| ٢٧- | أتوقع أن يكون مستقبلي مظلمًا | | |

ملحق رقم (2)

أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب دراجاتهم العلمية

| ت | اسم الخبير واللقب العلمي | مكان العمل |
|---|--------------------------|-------------------------------------|
| ١ | أ.د. بشرى عناد مبارك | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية |
| ٢ | أ.د. سالم نوري صادق | جامعة ديالى / كلية التربية |
| ٣ | أ.د. سامي مهدي العزاوي | جامعة ديالى / كلية التربية |

| | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|----|
| جامعة ديالى / كلية التربية | أ.د عدنان محمود المهداوي | ٤ |
| جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية | أ.د علي ابراهيم الاوسي | ٥ |
| جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية | أ.د ليث كريم حمد | ٦ |
| جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية | أ.د مهند محمد عبدالستار | ٧ |
| جامعة ديالى / كلية التربية | أ.م.د سميعة علي حسن | ٨ |
| معهد اعداد المعلمين / ديالى | أ.م.د عبدالكريم محمود صالح | ٩ |
| جامعة ديالى / كلية التربية | أ.م.د لطيفة ماجد محمود | ١٠ |
| كلية التربية / جامعة ديالى | أ.م.د زهرة موسى جعفر | ١١ |
| جامعة ديالى / كلية التربية | د. حيدر مزهر يعقوب | ١٢ |